

فلو انى ارى بسهم رايتہ و لكنى ارى بغير سهام
 اذا ما رانى الناس قالوا لم يكن حديثا شديدا بطش في كلام
 فافنى وما افنى من الدهر ليلية ولم يفن ما افنت سلك نظام
 على الراجيني مرة وعلى العصا اوقا ثلاثا بعد هن ييامى
 قال قلت لاولئك كمالك لبيد بن ربيعة اخو بني جعفر بن كلاب قال صلح
 قلت قال

يشكى الى الموت بحجة وقد حلتك سباعه سبعينا
 فان ترى ذى ثلاثا تحوذ املا وفي الثلاث تمام للثمانينا
 فعاشر والله يا امير المؤمنين حتى بلغ شعبي حجة فلما بلغها قال كان وقد جاوزت
 شعبي حجة خلعت بها عن منكبى رد آييا فعاشر حتى بلغ مائة سنة فقال بس
 وراى ان ترأخت مني لزم العصا حتى عليها الاصابع اخبر اخبار الوتر والى مضت
 ارب كانى كلما كنت راع فعاشر يا امير المؤمنين حتى بلغ عشرين سنة فقال
 وان فرمات قد عاشرها رجل وفي تكامل عشر بعدها عمر فعاشر يا امير المؤمنين
 حتى بلغ عشرين ومائة فقال وعنت سباعى داحس لو كان للنفس الخروج
 فعاشر يا امير المؤمنين حتى بلغ اربعين ومائة سنة فقال
 ولقد سمعت من الحياة وطولها وسوال هذا الناس كيف لبيد

فقال عبد الملك افعد يا شعبي ما بينك وبين الليل قال خذته حتى امسيت
 ثم فارقت فمات والله في جوف الليل اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن المنزقي نا ابو
 الحسين بن المهندي نا ابو احمد عميد الله بن محمد بن ابي سلام نا عثمان بن احمد بن
 السمال نا اسحاق بن ابراهيم بن سيم بن ابي عبد الرحمن بن ابي منصور
 حدثني بعض اهل العلم قال وكان اخرا ما تكلم به عبد الملك بن مروان عند موته اللهم
 ان تنفر بغير جاليتي كنت غسلا لا اعجب بما كتب يوم ما يوم وكان نفس خاتمه